

## شرح نظم الأساس في المعاملات الجارية بين الناس 40

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فنسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما نافعا وعملا صالحا انه ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد - [00:00:04](#)

وما زلنا يا مشايخ مع احكام المعاملات ووصلنا الى باب القرض قال الناظم ومقرض قل جائز التبرع ومقرض ما جاز بيعه يرد مثله بمثلياتي وقيمة في المتقومات وهو حال وامنع الزيادة - [00:00:32](#)

بالشرط والهبة دون عادة نعيد مرة اخرى يقول ومقرض قل جائز التبرع ومقرض ما جاز بيعه يرد مثله بمثلياتي وقيمة في المتقومات وهو حال وامنع الزيادة بالشرط والهبة دون عادة - [00:00:59](#)

مرة ثالثة ومقرض قل جائز التبرع ومقرض ما جاز بيعه فعيه يرد مثله بمثل وقيمة في المتقومات وهو حال وامنع الزيادة بالشرط والهبة دون عادة الكلام الان عن باب القصد - [00:01:24](#)

اولا ما هو القصد مهم جدا ان ندرك حقيقة القرض. ايش هو القرض؟ وما الذي قد يظن انه قرض وليس بقرض لانه في اشياء قد تشتبه مع القرض لا بد نميزها - [00:01:47](#)

القرض يا مشايخ هو دفع المال لمن يملكه ويرد بدله لاحظوا في هذه الامور نلاحظ هذا التاريخ وافهموا هذا التعريف جيدا القرض هو دفع المال لمن يملكه وان شئت قلت لمن ينتفع به - [00:02:08](#)

اذا دفع المال لمن يملكه ويرد بدله مثال ذلك في احد من الشباب ناوي على الزواج قريب ولا شي ولا مملك ولا حاجة ولا خاطب طيب احنا الظاهر ما في. طيب افترضنا - [00:02:39](#)

واحد من الشباب ها اراد ان يتزوج يبغى الان يدبر امور المهر يرتب الامور فجاء عندي وقال لي يا عامر اريد منك ثلاثين الف ريال يعني افترضنا ما شاء الله اني عندي ثلاثين الف اقترضها لكن الحمد لله نسأل الله - [00:03:07](#)

يرزقنا شكر النعم وان يغنيننا بالحلال عن الحرام وان يجعلنا من الشاكرين امين فجاء عندي هذا الرجل وقال لي يا شيخ ابغاك تقرضني تعطيني ثلاثين الف بلاش نجيب لفظة تقرضني عشان نبغى - [00:03:33](#)

نتصور الحقائق وليست الالفاظ طيب قلت له بعطيك ثلاثين الف متى بترجعها؟ قال بارد ارد لك بدل هالثلاثين ثلاثين الف بعد شهر لاحظوا الثلاثين الف التي سوف اعطيها لهم يملكها ولا ما يملكها - [00:03:51](#)

اللي بيملكها لانه يبغى يدفعها مهر وسيرد ثلاثين الف بدلا منها بعد مدة خلاص سواء اتفقنا على مدة او ما اتفقنا على مدة المقصود انني دفعت له ثلاثين الف ريال - [00:04:14](#)

تملكها ودفعها معها وبعدين بعد سنة ولا سنتين رد لي بدلا منها ثلاثين الف ريال هذا قرض ولا ما هو قرض؟ هذا قرض طيب ما الذي قد يشتهه بالقرض يشتهه بالقرض العارية مثلا - [00:04:30](#)

لو قال لي انا عندي زواج وابغى سيارتك ها اسبوع كذا يتمشى مع يبغى يتمشى مع اهله مساء شهر العسل على قولهم يتمشى في ربوعي بلادي قال ابغى منك سيارة تعرف تونا عرسان وكذا لازم - [00:04:53](#)

مشيها في السيارة تكون كشخة شوية فاعطيته لمدة اسبوع على ان يردها بعد نهاية الاسبوع ايش اسمه هذا ارض لما اعطيته سيارتي لينتفع بها مدة اسبوع وبعدين يرجعها هل هذا قرض يا مشايخ - [00:05:10](#)

ولا ايش اسمه هذا ليس بقرض لماذا؟ هل هو سوف يمتلك السيارة الجواب ايش؟ لن يمتلك السيارة انما ينتفع بها فقط طيب هل راح يرد بدل السيارة ولا يرد عينها؟ الجواب - [00:05:29](#)

يود عينها كويس اذا هنا دفع دفعت مالي السيارة مال كما اتفقنا ان المال ما فيه منفعة مباحة مم السيارة انا بس ودي اشوف عرض هنا ايوه آآ السيارة الله يحفظكم - [00:05:52](#)

هل سيتملكها هذا الرجل ولا ما يقدر يتملكها؟ الجواب لن يتملكها انما هسه ايش ينتفع بها ثم يرد بدلها ولا يرد عينها يرد بدلها ولا يرد عينها الجواب يرد عيننا - [00:06:42](#)

يردوا عينها كويس اذا هذا الفرق بين العارية الاستعارة ولا الاعارة ولا العارية وبين القرض عرفنا الفرق بينها ولا لا عرفنا الفرق بين القرض والعارية في القرض يتملك في العارية لا يتملك وانما ينتفع فقط - [00:07:07](#)

وتبقى على ملكي في القرض يرد بدله هل في القرض لما اعطيه ثلاثين الف نفس الورق اللي اعطيته اياه راح يرجع لي اياه لا سيرد بدلا منها اوراق اخرى لكنه - [00:07:29](#)

نفس الرقم او نفس القيمة كويس اذا الرد في القرض يكون القرض الرد فيه يكون للبدل والعارية يكون مم الرد في العارية يكون للعين نفسها واضح طيب هذا بالنسبة للقرض - [00:07:41](#)

والعارية القرض ايضا بما اننا قلنا انه بمجرد ما انك اخذت الثلاثين الف ريال تملكها اذا هي خلاص دخلت في ملكيتك ما لي علاقة فيها لو انها ظاعت منك انسقرت مسؤوليتك انت - [00:08:07](#)

واضح؟ لانه بمجرد ما اخذتها فقد تملكها وانا صرت اطالبك ببدلها واضح يا شباب طيب نبغى نوضح الان فرق بين مهم جدا ايضا بين القرض والوديعة شوية نحول بس الشاشة على - [00:08:22](#)

على شريحة اخرى طيب يا مشايخ الان نريد ان نسأل عن مسألة وهي الحسابات البنكية لما انت تروح تفتح حساب في البنك لاحظوا دققوا معاي الان في هذي المسألة مسألة مهمة - [00:08:53](#)

لان واحد يقول تطبيق القرض واحكام القرض هذه متى نستفيد منها انا نادر مثلا اني اقرض نادر اني اقترض سؤال الحسابات البنكية حساب الجاري في البنك هل هو قرض ام وديعة - [00:10:12](#)

باب الجاري بالبنك هل هو قرض ام وديعة؟ طيب خيلنا نقارن بين القرض والوديعة حتى نفهم القرض والوديعة يا شيخ شو الفرق بينهم اول شي الغرض او ضمان المال. الوديعة اذا واحد اعطاك وديعة قلت خذ سيارتي خبيها عندك في قراش ان شاء الله بعد اسبوع ارجع اخذها. اذا حصل تلف في السيارة انت غير مسؤول. القرض لا تضمن له - [00:10:35](#)

انك تملك الوديعة ترجع نفس العين الوديعة نسميها امانة احيانا ترجعي عين المال القرض ترجع بدل المال غرض المعطي انا لما اعطيك وديعة غرضي ايش؟ حفظ المال لمن اعطيك قرط الغرض المساعدة والارفاق غالبا - [00:11:00](#)

غرض الاخذ اللي ياخذ الان المال في الوديعة غرضه الحفاظ باللقاء رد غرضه الانتفاع التملك وينتفع ما يتزوج يدفعه مهر يتاجر فيها الملكية في الوديعة لما اعطيتك سيارتي وديعة الملكية تبقى لي ولا لا - [00:11:22](#)

تبقى للمعطي اللي هو انا لا اعطيتك السيارة اما في القرض الملكية تنتقل لمن للاخذ طيب يا شباب طيب السؤال خلونا نقارن الان الحساب الجاري عشان نشوف الحساب الجاري وديعة ولا قائد - [00:11:42](#)

الحساب الجاري يا شباب وديعة ولا قرض طيب نقارن بينهم شوف الان لما تعطي البنك فلوس يضمن ولا ما يضمن بالنسبة للوديعة لا يضمن لكن الواقع في الحساب الجاري يضمن - [00:12:04](#)

لما تروح للبنك وتعطيه ثلاثين الف يكون مسؤول عنها ولا ممكن يجيك بعد فترة يقول لك والله ظاعت الفلوس ما لك شي عندي ها يا شباب يضمن ولا ما يضمن - [00:12:26](#)

تفاعلوا معنا يا شباب جيد اليوم طيب السؤال الثاني اللي يرجع لك البنك هو عين ما لك نفس الاوراق اللي اعطيته له يرجعها لك هل يرجع لك عين المال؟ مثل الوديعة؟ ولا يرجع لك بدل منها مثل القرض - [00:12:44](#)

ويرجع البذل ما يرد علينا المال يرد بدر يعني هو ما راح يرجع لك نفس الاوراق اللي اعطيته اياها يحطها في ظرف ويحفظها لك اكتب اسمك على الظرف لا هو يرد لك بدلها انت معطيه يمكن خمس مئات - [00:13:11](#)

وجاي لما جيت تسحبها ولا ترجعها اعطاك اياها ريبالات اعطاك اياها ميات اذا هو يرد بدله وليس عينه اذا هو في هذه يشبه القرض ايضا في هذه يشبه القرض غرض المعطي - [00:13:24](#)

لما تعطي فلوسه للبنك هل غرضك مساعدة البنك ولا الحفظ احفظ مالك الغرض الحفظ في الحقيقة ولكن هذا الوصف ليس ركنا قصد المعطي ليس ركنا في القاضي ليس بالضرورة ان يكون قصد المقرض - [00:13:41](#)

هو ايش الارفاق. ولهذا قلنا غالبا احيانا انت تعطي شخص قرض ليس بغرض المساعدة تمام ليس بغرض المساعدة. اغراض كثيرة ممكن تقصدها ان كان الغالب هو المساعدة طيب غرض الاخذ - [00:14:07](#)

اللي هو عرض الآخذي مشايخ ما هو؟ البنك البنك لما اخذ الفلوس منك الغرض انه يحفظ فلوسك والغرض انه يمتلك ويستفيد مرض البنك انه يستفيد وينتفع بهذه الفلوس لانه يشغلها ترى انت تحسب الفلوس يحطها في خزنة لا يشغلها - [00:14:31](#)

الملكية هل البنك يمتلك الفلوس اللي اخذها بمعنى انه يقدر يبيع منها ويشترى ويتاجر ولا يبقى الملكية لك الجواب انه يمتلك فالملكية للاخ ويثبت لك بدل ما دفعته بناء على هذا الكلام السابق - [00:15:27](#)

العلماء المعاصرين ايش قالوا فيه الحساب الجاري قالوا ان الحساب الجاري ها حساب الجاري يعتبر من باب القرض حساب الجاري يعتبر ايش قرض وليس وديعة حساب الجاري حتى لو انت تسميه تسميه وديعة بنكية - [00:15:50](#)

لكنه قرض واضح اذا عرفنا حقيقة القرض ولا ما عرفناه يا شباب؟ هذا مهم جدا هذا مهم جدا اسألهم سؤال الان اخر تعلق بالقرض قلنا القرض دفع المال لمن يمتلكه ويرد بدله. سؤال - [00:16:14](#)

كثير من الناس يروح للبنك يقول يا ايها البنك ابي لي فلوس يقول ما عندنا قرض لكن حنا نشترى بضايع ونبيعه بالاجل وننزل لك مبلغ كاش اللي مرت معانا تذكرون قضية العينة والتورق وما ادري ايش - [00:16:38](#)

طيب فهو ينزلك مئة الف كاش بس هو اصلا ما نزلك مئة الف كاش كذا من عنده دفع المال لمن ينتفع به ويرد بدله. لا هو وكيل عنك راح باع بضايع - [00:16:57](#)

تمام راح اولاً اشترى بضايع بالنيابة عنك ثم باعها ثم عطاك فلوسها هل هذا ينطبق عليه حقيقة القرض ولا هذا توكيل في البيع والشراء ويحتاج النظر فيه من ناحية حكم - [00:17:09](#)

هذا البيع هذا مهم جدا هذا السؤال لكثير من الناس يجي يقول لك يا شيخ انا اخذت قرض من البنك كيف اخذت قرض من من اخذت قرض مئة الف وبرجعه مئة وعشرين الف - [00:17:26](#)

كيف يا شيخ هذا ما يجوز ربا اذا كان اخذت قرض بعدين تكتشف انه ما هو قرض وانما هو ايش وكل البنك اشترى له بضايع وبعدين البنك هذي مسائل اخرى مسائل اخرى وهي مسألة - [00:17:42](#)

اما العينة او التورق المصرفي تورق المصارف المنظم بمنعه افتى وقال المعظم. وان كان الناس الان على طول يقول لك اخذت قرض من البنك بس نحنا ودنا نفهم الحقيقة الفقهية لايش - [00:17:54](#)

للقرض اذا ما هي الحقيقة الفقهية للقرض دفع المال شخصا ينتفع او ينتفع به ومن رد البديل يقتنع كما قال في النازم الجليل اذا عندنا مقرض عندنا ايش مقرض - [00:18:08](#)

هذا مقرض يا طويل العمر طيب اذا عندنا هذا يا طويل العمر مقرض وايش ومكترض. فالمقرض يدفع المال للمقرض نفترض انه عشرة الاف ريال ثم المقرض يرد المال الى المقرض هكذا من غير ايش؟ بيع ولا شراء. هذا هو حقيقة القرض - [00:18:33](#)

ماشي طيب ما هي الاحكام المتعلقة بالقرض اول مسألة ما هو الشرط المتعلق بالمقرض المقرض يشترط ان يكون جائز التبرع. من هو جائز التبرع جائزة التبرع راح تعطيه اوصاف جائزة تمل التصرف اللي سبقت معنا - [00:19:37](#)

جائزة التصرف معنا جائزة التصرف وقصدنا بجائزة تصرف حر رشيد صفه بالمكلفين اذا جائز التصرف حر مكلف رشيد عشان ينتقل

جائز التصرف يترقى ليكون جائز التملك. ما الذي يحتاجه من اوصاف اضافية - [00:20:02](#)

هم جائز التملك اه عفوا التبرع عشان يصير جائز التصرف جائز التبرع ايش يحتاج شرط اضافي يحتاج شرط اضافي زائد هذي

الشروط الاربعة شرط زائد هذي الشروط الثلاثة الشرط الرابع وهو ايش - [00:20:25](#)

وهو ها مالك الماء نوضح هذا نوضح هذا يا شباب ركزوا معاي شوية في هذه النقطة. يمكن هذا اليوم نشرح بعض النقاط ها و تكون

هذه النقاط اساسية في كل الدروس. ركزوا معنا الله - [00:21:08](#)

شايفين هذه الدوائر الثلاث يا شباب جائز التملك وجائز التصرف وجائز التبرع شوف يا شيخ جائزة تملك متى يكون الانسان جائز

التملك متى يكون الانسان جائز التملك بمجرد كونه انسان - [00:22:56](#)

مجرد كونه ايش انسان يعني حتى نتضح هذا من هو الشخص اللي يكون له ايش ذمة مالية ممكن يملك بها الفلوس الانسان خرج

بذلك الحيوان كمان مثل الكلب الله يكرمكم ولا البقرة - [00:23:39](#)

هل ممكن البقرة تملك فلوس لا اذا جائز التملك هو الانسان واذا اردت تضيف قيد انسان حر خلاف العبد العبد عندنا لا يملك اذا هذا

هو حر زائد عشان ينتقل الانسان حر هذا لا يكون جائز - [00:24:01](#)

التصرف ايش يحتاج اضافة من الاوصاف ها مكلف هو انسان حر بس زود عليها مكلف وزود عليها ايش رشيد اذا صار جائز التصرف

هو من هو الانسان الحر المكلف الرشيد - [00:24:21](#)

طيب هذا الشخص عشان يصير جائز التبرع لازم يزيد على هذا ان يكون مالكا كون مالك ما لك يملك الشيء الذي يريد ان يتبرع به

بناء على ذلك نبغى نشوف عدة امور - [00:24:55](#)

نبغى نشوف عدة امور السؤال الاول يقول والسؤال الاول يقول ايش السؤال الاول يقول لو فرضنا عندي انسان حر لكنه صغير ما هو

مكلف انسان حر وجيت تبغى تعطيه هدية مليون ريال صغير ولد صغير - [00:25:29](#)

عمره خمس سنوات وتبغى تعطيه هدية مليون ريال ووليه قال ما قبلها بالنيابة عنه. هل هذا الانسان الصغير يملك ولا لا الجواب نعم

بيتملكها حتى لو كان صغير لا تقول لي والله هذا الصغير وما يفهم. نقول لا ما ما يحتاج هذا جائز التملك اذا يملك - [00:26:07](#)

واضح طيب هذا الصغير اللي عطينه مليون لو يبغى يتصرف في المليون يبغى يشتري فيها اغراض هل يقدر يتصرف؟ وهو لسه

صغير نقول لا ما يقدر يتصرف لانه الان ليس بجائز - [00:26:28](#)

ها التملك مين اللي راح يتصرف بالنيابة عنه؟ يبغى يشتري له احتياجاته بهذه الفلوس. يبغى يشتري له بيت يسكن فيه. يبغى يدفع

مصاريف دراسة ولية خلاص ولية قد يكون والده اذا كان والده موجود. قد يكون ما هو والده وصي. الوالد وصى على واحد يتولى

شؤونه. قد يكون واحد عينه القاضي - [00:26:42](#)

هذا الشخص اللي عينه القاضي يقدر يشتري احتياجات هذا الصغير بهذه الفلوس واللي ما يقدر الجواب يقدر اذا جائز التصرف هنا

هو حر مكلف رشيد لكنه في الحقيقة نائب نائب عن المالك ليس هو المالك ومع هذا جاز تصرفه جاز للولي انه يبيع ويشترى -

[00:27:08](#)

لأنهم جائزة التصرف وهو وصي عن هذا الصغير لكن سؤال هل ولي هذا يقدر ياخذ المليون يتبرع بها يبغى يقدر يتبرع بها نقول لا ما

تقدر تتبرع بها. لانك يا ايها الولي لست مالكا انت مجرد ايش - [00:27:35](#)

ولي او وصي على المال فلا يجوز لك ان تتبرع انت لست جائز التبرع لكن هذا الشخص الوصي هذا يقدر يتبرع من فلوسه الخاصة

هو من فلوسه الخاصة يقدر يتبرع يقدر يتبرع. ليش؟ لانه يملكها. فتحق شرط الملك - [00:27:53](#)

واضح اذا عرفنا الان من هو جائز التملك؟ ومن هو جائزة التصرف؟ ومن هو جائز التبرع كما قال المري في نظم القواعد اصول

الجامعة والرشد شرط للتصرفات ها؟ جائزة تصرف - [00:28:13](#)

ونرشده شرط للتصرفات والملك شرط للتبرعات ماشي اذا هذا بالنسبة لمسألة من هو جائز التبرع وبناء على ذلك نرجع الى القرظ

فنقول القرظ نحتاج فيه اي نوع من هذي الانواع - [00:28:27](#)

نحتاج فيه حر مكلف رشيد مالك لانه لازم يكون جائز التبرع. هذا الذي اردنا ان نبينه. نرجع مرة ثانية لباب القرض طيب اذا المقرض يكون جائز التبرع هذا معنى قول الناظم ومقرض قل جائز التبرع - [00:28:48](#)

المقرض اللي هو المال الفلوس اللي راح تقرضها ثلاثين الف اللي طلبها مني الاخ المقرض شرطه ان يكون مما يجوز بيعه ومقرض ما جاز بيعه فعي المقرض هو ما جاز بيعه - [00:29:20](#)

كل شيء جاز بيعه يجوز قرضه هذي قاعدة مثلا الماء النقد مثلا الريالات السعودية يجوز تبيعها ولا ما يجوز تبيعها؟ تقدر تبيع ريال سعودي بدولارات ولا ما تقدر؟ تقدر تبيع اذا يجوز وقرضها - [00:29:38](#)

ما لا يقدر على تسليمه هل يصح قرضه وقلت لك هذا الطير اللي في الهواء اقرضه لك. غير مقدور على تسليمه. هل يصح قرضه ولا يصح قرضه شيء غير معلوم مجهول. فقلت اقرضتك - [00:29:59](#)

المبلغ الذي في مم المحفظة وانت ما تدري كم هو وانا ما ادري كم هو هذا ايضا لا يصح بيعه فلا يصح قرضه اذا هذا الشرط الثاني ومقرض ما جاز بيعه فعي - [00:30:17](#)

الثالث ما يرد في القرض لانه عندنا قلنا هذا بيدف المالك لهذا على ان يأخذ المال ويورد بدله ما الذي سيرده؟ ما معنى بدله؟ لما يرد بدله؟ ما الذي يرد - [00:30:36](#)

قال لك اذا كان المقرض من المثليات يرد المثل. قال يرد مثله بمثلياتي وقيمة في المتقومات ايش هي المثليات وايش هي المتقومات شوف الاشياء مثل اجزائها يعني انت لما بتأخذ ريال بترجع ريال هل في فرق عند الناس بين الريال اللي مكتوب عليه رقم تسلسلي واحد صفر اثنين خمسة عشرة اثنعش - [00:30:48](#)

وبين الرقم الريال اللي رقمه التسلسلي واحد ستة سبعة ثمانية عشرة. ما في فرق. ريال وريال. اذا هذان شيان متماثلان التمر اذا اخذت منك كيلو تمر قرض قلت والله تكفى فزعتك. انا عندي اليوم ضيوف ابغاك تعطيني قرض كيلو تمر - [00:31:18](#)

اعطيتك كيلو تمر قرط هل في فرق بين لو جبت لك كيلو التمر انت انا معطيك مثلا من الكرتون هذا وجبت لك من الكرتون الثاني كيلو تمر هو نفس الشيء - [00:31:38](#)

فانا لما اخذ شي من المثليات التي تتماثل اجزاؤها ارد مثله واقتضت منك كيلو تمر برجع لك كيلو تمر اقترطت منك مئة ريال ابي ارجع لك مئة ريال لكن في اشياء - [00:31:49](#)

لا تتماثل افرادها متقومة كيف متقومة تقول مثلا يا فلان اليوم عندنا عرس كويس وانا متورط والااكل قليل قلت خلاص انا توي طابخ اليوم ها انا اليوم طبخت الغداء طابخ لي ذبيحة - [00:32:01](#)

كويس وحاط مبهرا وحاط لك مثلا حالة واكل وكذا الان هذي الوجبة اللي راح اعطيها اياها لك فزعة من عندي على انك ترد لي بدلها. قلت لي بعطيك الوجبة هذي قرض - [00:32:30](#)

رجع لي ايش؟ بدلها قرط هل انت تقدر ترجع لي شي مثله؟ يعني تقول والله هالوجبة بسوي لك مثلها اه تيس نفس المقاس والرز نفس البهارات ولا ان يوجد يعني ليس شيئا متماثلا تقدر تنزل السوق وتجييب لي مثلها بالضبط - [00:32:46](#)

الجواب ايش مم ليست ليست شيئا تتماثل افرادها والله انا حاط لك سلطة خيار على طماطم على مدري ايش حاط لك كذا فلما انا اقرضتك هذه الوجبة ماذا سوف ترد لي؟ المثل - [00:33:04](#)

ولا القيمة اشتروا الدليل ها قلت خلاص بعطيك هذا وبعد اسبوع يرد الجواب ترد لي القيمة لان هذا الشيء شيء متقوم ايش ضابط المثليات والمتقومات ضابطها الفقهاء عشان يضبطوا الامر وما يصير فيه اشكال وخلاف يعني انت تيجي تقول لي لا هذا اقدر اسوي زيتها هذي ما اقدر اسوي زيتها فوضعوا ضابطا قالوا - [00:33:20](#)

المكيلات والموزونات هي المثليات المثليات هي ايش المكيلات والموزونات مثل التمر والقمح والبر هذه موزونات هذه مكيلات الحديد مثلا هذا موزونات. اذا المكيلات والموزونات هي المثليات. لكن انتبه اذا دخلت عليها الصناعة - [00:33:47](#)

اذا دخلت الصناعة على مثل الحديد بدل ما هو كيلو حديد لا صار قطعة مثلا تحفة خلاص؟ صار آآ سلم صار كذا. الحديد اذا صنع او

غيره من الموزونات اذا صنعت - 00:34:13

فانها لا تكون مثلي. تكون قيمة يعني لو اعطيتك مثلا كرسي من حديد قرض قلت لي عطني كرسي حديد قرض هل بترد لي كرسي حديد؟ ولا ترد لي قيمته يرد لي قيمته - 00:34:30

لانه الحديد بعد التصنيع ما يكون مثلي يكونوا متقوما. هكذا الفقهاء ظبطوها حتى ما يصير فيها اشكال واضح نعم. اذا المثليات هي كل مكيل او موزون لم تدخله الصناعة ما صار فيه تصنيع وتشكيل - 00:34:44

ها اذا اخرجته الصناعة عن الوزن خلاص يصير متقوي الا شي واحد وهو الذهب والفضة فالذهب والفضة يبقى مثلي حتى لو دخلته الصناعة. يعني لو امرأة اقترظت مثلا امرأة اقترظت - 00:35:01

آ نقول اساور من الذهب. قالت خلاص عطيني اساور الذهب هذي قرض فهل المطلوب انها ترد مثلها ولا قيمتها؟ قال لك لا ترد مثلها لان الذهب والفضة خلاص قيمته في نفسه. ما هو قيمته في التصنيع - 00:35:17

فيبقى مثليا ولو صنع فترد كم اخذت منها؟ اخذت منها مثلا عشرة جرام ذهب بترجع لها عشرة جرام ذهب اتضح يا مشايخ الفرق بين المثلي والقيمي اتضح طيب هذا اللي قاله الناوي - 00:35:33

يبرد مثله بمثلياته وقيمة في المتقومات. الاشياء المتقومة ترد قيمتها ما الذي يحرم في القرض؟ القرض من الامور المستحبة فيه اجر لكن انتبه القرض قد يقع الانسان فيه في محرمات - 00:35:59

بالقرض اول محرم في القرض هي الزيادة المشروطة يعني ايش؟ يعني يقول باقرضك الف بس اشترط عليك ترد لي الف ومئة فالزيادة اذا اشترطت عليك انك ترد القرض بزيادة فهذا لا يجوز - 00:36:15

اذا لا يجوز في القرض اشتراط الزيادة عند رده. اذا وقعت في هذا ربا صريح وحرام باجماع العلماء اما اذا مما يحرم في القرض الزيادة المشروطة كذلك مما يحرم في القرض الهدية - 00:36:33

للمقرض اذا لم تجري بها عادة يعني ايش يعني رجل اقرضك عطاك ثلاثين الف وانت يعني كان متوقع انك تردها مثلا بعد سنة وجات السنة ما يسر لك المبلغ رحت للرجال اعطيته هدية - 00:36:51

تفضل يا فلان جايب لك ساعة والله تذكرتك بالخير وهذي ساعة هدية انت ليش معطيه الهدية الان نعطيه الهدية عشان ما يطالبك بالقرض عشان كأنه يعطيك مهلة زيادة اذا قبول الهدية من المقترض - 00:37:11

كانه تحايل او ذريعة او شبهة بان يكون هذي الهدية هي في الحقيقة زيادة مقابل انك تؤجل له القرض الزيادة وهذا يجوز ولا ما يجوز؟ هل يجوز ان يدفع زيادة مقابل التأجيل ولا ما يجوز - 00:37:27

لا يجوز فلذلك الهدية لا تجوز. لكن لماذا قال لك من غير عادة بانه لو كانت العادة جارية بين المقرض والمقترض اصلا هم من يومهم دائما كل مرة في العيد يعطيك هدية - 00:37:46

وبعدين اقترض منك وجاب لك هدية في العيد. هل ترفضها؟ لا ما ترفضها لماذا؟ لان هذه الهدية ما هو سببها القرض هي اصلا هدية معتادة دائما يعطيك هي قد جرت بها العادة من قبل القرض - 00:38:01

اذا الممنوع هو الهدية من غير عادة وهذا اللي ذكره الناظم بقوله وهو حال وامنع الزيادة بالشرط. الزيادة بالشرط ممنوعة. وامنع ايضا امنع يعني حرم الهبة دون عادة. اما الهبة اذا جرت بالعادة - 00:38:12

بتجوز. طب ايش معنى كلمة وهو حال ما معنى هذه الكلمة وهو حال ها يا مشايخ المعنى ان القرض حال ليس مؤجلا. يعني ايش قرضنا يا عبد الرحمن اني اقرضتك - 00:38:25

عشرة الاف ريال انا ما كنت محتاج هذي العشر الاف فاعطيها اعطيتك قرض وعلى اساس اتفقنا انك راح ترجع لي هذي العشر الاف بعد ستة شهور افرض اني ثاني يوم بعد ما انقرضتك انا احتجت للمبلغ هذا - 00:38:48

كنت اتوقع اني ما احتاجه بس احتجت له وجيتك من بكرة والمبلغ موجود عندك قلت لك سدد يا عبد الرحمن رجع لي المبلغ هل يلزمك ان ترد لي المبلغ ولا نقول لا والله في ما يلزمك قبل الاجل انه في عندنا اجل - 00:39:09

اللي هو ايش؟ بعد ثلاث شهور مدري ستة شهور. نقول لا يلزمك ان ترد لان القرض حال ولو اتفقا على تأجيله وهو حال. يعني ان القرض حال ولو اتفقا على تأجيله - [00:39:26](#)

واضح هذا معنى وهو حاله طيب لو فرضنا انك انت تصرفت في المبلغ وما انت قادر تسدد قبل الموعد. هنا يجب الانذار وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. اذا فعلا في اعسار متحقق ما تقدر تسدد قبل الوقت - [00:39:43](#)

لابد اني انظرك حتى لو بعد الوقت وانما المقصود انك لو كنت موسرا وقادرا على السداد فيلزمك السداد في اي لحظة اطلب منك فيها القرض واطح يا عبد الرحمن؟ واطح شباب - [00:40:01](#)

طيب ننتقل الان يا مشايخ الى باب اخر واسمه باب الجعالة ننتقل الى باب الجعالة تذكرنا مر قبل قليل باب اسمه باب الاجارة في الدرس الماضي الجعالة تشبه الاجارة لان الجعل - [00:40:37](#)

فيها عمل يقدم من طرف وفيها مال يقدم من طرف اخر فيها عمل يقدم من طرف وبها او خدمة او منفعة تقدم من طرف وايش ومال يقدم من الطرف الاخر - [00:41:03](#)

لكن هناك بعض الفروق في الاحكام بين الجعالة والايجارة. ما هي هذه الفروق؟ تتبين لنا ان شاء الله في هذه الابيات. قال الناظم جعالة تجوز للمعين وغيره والجعل مثل الثمن في عمل حل له ولو جهل ان اكمل العامل حاز ما جعل - [00:41:24](#)

نعيد مرة اخرى جعالة تجوز للمعين وغيره والجعل مثل الثمن في عمل حل له ولو جهل ان اكمل العامل حاز ما مرة ثالثة جعالة تجوز للمعين وغيره والجعل مثل الثمن في عمل حلله ولو جهل ان اكمل العامل - [00:41:46](#)

ما جعل شوف يا شيخ الجعالة تجوز وقول الناظم هنا تجوز يعني انها ليست حراما بل هي جائزة وايضا فيه الماح الى انها عقد جائز وسيأتي هذا مرة اخرى لاحقا - [00:42:10](#)

الجعالة تكون مع معين ومع غير معين فكونوا مع معين ومع غير معين وهذا فرق بينها وبين الاجارة لاجدة لابد تتعاقد مع شخص معين تذهب الى الخياط المحدد هذا تقول اتعاقد معك اتفق معك تخيط لي الثوب - [00:42:28](#)

تشوف عامل تتفق معه انه يشيل لك اغراض تتفق مع مقاول او مع عمال يبنون لك شيء معين وتتفق معهم لكن ها لكن الجعالة يجوز ان تكون مع غير معين. كيف؟ مثال - [00:42:49](#)

لو لو انني مثلا المسألة العامة اللي اشترطت عليها. لو انني قلت يا شباب من وجد جوالي الظايغ فله مئة ريال الان الطلاب اللي قدامي الان عشرين طالب مثلا - [00:43:08](#)

هل الان الشخص اللي اتفقت معاه انه يجيب الجوال مقابل مئة ريال هل هو شخص معين ولا شخص غير معين ها يا شباب من وجد جوالي الظايغ فله مئة ريال هل هو شخص معين - [00:43:31](#)

غير معين يجوز هذا في الجعالة الجعالة اقول ها اني احط فلوس هذا توظيف الجعالة ان يجعل مالا معلوما لمن يعمل لمن يعمل له عملا سواء كان هذا الشخص المعين او غير معين اللي راح يعمل لي العمل - [00:43:48](#)

اما الايجار لا تتم الا مع معين يعني للتوظيف مرة اخرى يا عبد الرحمن شرايك تساعدني في البحث عن الجوال؟ واعطيك لمدة ساعة تقعد تدور على الجوال واعطيك مئة ريال - [00:44:08](#)

هذي جعالة ولا اجارة ها عبد الرحمن لك مئة ريال مقابل شغل لمدة ساعة بالبحث عن الجوال الظايغ هذه اجارة لاحظ وتراك ملزم بهذا العقد. ما تقول لي لا والله بتراجع في نص الشغل ملزم الى الاخير - [00:44:25](#)

هذا عقد اجارة. لماذا؟ اولاً لاني اتفقت معه انه ملزم بهذا الامر ما يقدر يتراجع ثانيا هذه مع شخص معين العمل ايضا عمل معين يشتغل لمدة ساعة هذه ايجارة لكن لو انني قلت يا شباب - [00:44:44](#)

اي واحد منكم ها العامل هنا غير معين غير معين اي واحد منكم يلقي المحفظة له مئة ريال العمل ايضا غير معين هل يقعد يبحث لمدة ساعة ولا نص ساعة - [00:45:05](#)

ايضا غير ملزمين انتم بالعمل ما ما وقعت انك انت ملزم تشتغل لا كيفك تبغى تدور ما تدور براحتك ممكن تبدأ تدور وبعدين تبطل اذا

هذي فروق بين الاجارة والجعالة التجالة الالتزام بين الطرفين الاجارة التزام بين الطرفين التجالة لا ما هي التزام - 00:45:18  
ممكن يترك العمل ممكن ما يشتغل اثنين الاجارة العمل فيه محدد بالساعة او محدد بعمل اما التجالة مفتوح البين تحصل المحفظة  
البين تحصل الجوال طيب اي نعم فهذه بعض الفروق بين التجالة والاجارة ايضا الفرق الثالث قلنا الاجارة التزام التجالة ما فيها التزام  
- 00:45:37

التجالة تجوز مع معين وغير معين؟ الاجارة لازم مع شخص معين العمل في الاجارة محدد العمل بالتجالة مفتوح المهم انك تلاقي  
الجوال يمكن تشتغل ساعة ساعتين ثلاثة الله اعلم واضح - 00:46:00  
طيب اذا العامل في التجالة لا يشترط تعيينه الجعل اللي هو المبلغ اللي يحصل جوال له مئة ريال. الجعل يشترط فيه مثل ما يشترط  
في الثمن في البيع. والجعل مثل الثمن زي الاجارة برضو. يعني هذه النقطة اللي هو كون الجعل - 00:46:14  
مثل الثمن ها هذه النقطة ليست من نقاط الخلاف بين الاجارة والجعل لا هذي نقطة مشتركة الاجارة ها قلنا فيما سبق واجرة كتمن.  
وكذلك الجعل مثل الثمن هذي نقطة اشتراك بين التجالة والايجار - 00:46:31  
العمل يشترط في التجالة ان يكون العمل مباح وهذه نقطة اشتراك بين الاجارة والتجالة كلها لابد ان تكون في عمل مباح ما يمكن  
الاجارة على عمل محرم لكن هذا يعود له بالنفع ايضا هذا لا هذا ليس - 00:46:50  
هذا ليس من مواضع الفرق فيما يبدو والله اعلم ويحتمل انه يكون مواضع الفقر المقصود انه العمل لا بد يكون عمل انتفعوا به يعني  
ايش لو قلت يا شباب اللي - 00:47:10  
مثلا ينط احسن نقطة له مني مئة ريال طيب اللي يقدر يطلع الجبل اول له مئة ريال. اللي يسبق اول له مئة ريال. هل هذا خدمة  
قاعدين تقدمونها لي لا اذا هذه لا تخضع لاحكام التجالة هذه تخضع لاحكام المسابقات - 00:47:24  
تمام والمسابقة لا تجوز الا في الابل الابل والسهام والخيول اذا كان هذا العمل مجرد تسابق بين الناس اول واحد يسوي اول واحد  
يعمل تحدي وما الى ذلك ولا يعود علي بخدمة فهذا لا يخضع لاحكام ايش - 00:47:49  
التجالة وانما يخضع باحكام المسابقة طيب فيه مسألة في العمل وهي من المسائل المهمة في التجالة يختلف فيها الحكم بين التجارة  
والاجارة. ايش هو في العمل قال الناظم مم بعمل حل له له هذا اللي هو يعود له بالنفع. ولا وجوه - 00:48:10  
الاجارة يشترط يكون العمل ايش معلوما اما تجارة فالعمل ممكن يكون مجهول زي ما قلنا قبل شوية تلاقي الجوال طيب الاقي  
الجوال قد ايش راح يشتغل معاك حتى الاقي الجوال ممكن ساعة ممكن نص ساعة ممكن ساعتين - 00:48:34  
واضح فيجوز في التجالة ان يكون العمل مجهولا. هذا معنى قول الناظم ولو جهل تمام؟ ثم قال ان اكمل العامل حاز ما جعل ايضا من  
خصائص التجالة ان العامل لا يستحق شيئا حتى يكمل العمل - 00:48:51  
لا يستحق شيئا حتى يكمل العمل. لو اشتغل نص العمل وترك فانه لا يستحق شيئا طيب لو اشتغل نص العمل وترك لا يستحق شيئا  
طيب في الاجارة لو اشتغل معاي نص العمل وترك نقول اذا ترك بدون عذر - 00:49:14  
ها اذا ترك بدون عذر فليس له شيء كذلك اذا هذا معنى ان اكمل العامل حازم جل. اذا العامل اكمل العمل المحدد طيب اذا العامل اكمل  
العمل المحدد له مثلا حصل الجوال حصلت الجوال يا شيخ - 00:49:36  
حازم ما جعل. يستحق ايش يستحق الجعل المخصص. فمن وجد الجوال منكم مثلا له مئة ريال. اول واحد بيلقي الجو خاص بياخذ  
المئة ريال المخصصة هذا ما يتعلق بالتجارة اذا اليوم - 00:49:59  
اخذنا ما يتعلق بالقرض وما يتعلق ايضا بالتجارة طيب لعلنا نقتصر عليهما في هذا اليوم احد عنده سؤال يا مشايخ - 00:50:16